الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا
(الموظفين وغير الموظفين)

أ.د إنعام لفتة الهنداوي

م.م سعود جابر سلمان

جامعة بغداد- كلية الآداب - قسم علم النفس

وزارة التربية /تربية ذي قار

Sooud.Jaber1204a@coart.uobaghdad.edu.iq

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا (الموظفين و غير الموظفين)

أ.د إنعام لفتة الهنداوي

م.م سعود جابر سلمان

المستخلص

يعد الوعي الزائف احد اهم المشكلات التي تواجه تقدم الافراد والشعوب وتنمية قدراتها وتطوير امكاناتها فهو لا يخلو من وجهين اما ان يكون هو المبرر للأنظمة الحاكمة وما تقوم به من اعمال كالظلم والحيث ضد شعوبها او انه يكون هو نتاج السلطة وصنيعتها لذلك فهو يساهم في غياب العدالة الاجتماعية ووقوع المشكلات والمآسي في الكثير من الشعوب التي لازالت تتأخر بسبب الوعي الزائف لذلك فهو مشكلة ملحة لكل إنسان كما هو مشكلة لكل مجتمع.

الكلمات المفتاحية: FALSE CONSCIOUSNESS الوعي الزائف

False consciousness is one of the most important problems facing the progress of individuals and peoples, the development of their capabilities, and the development of their potentials. It does not have two aspects. Either it is the justification for the ruling regimes and the actions they carry out, such injustice and injustice against their people, or it is the product of authority and its creation. Therefore, it contributes to the absence of social justice. The occurrence of problems and tragedies in many peoples who continue to fall behind due to false consciousness is therefore an urgent problem for every human being, just as it is a problem for every society.

Research results: The presence of false consciousness, is high and statistically significant among graduate degree

holders (employees and non-employees). At a significance level (0.05).

Research objectives: The research aims to identify.

The first objective: to measure false consciousness among graduate degree holders according to the variables of gender, academic achievement, and evaluate its statistical significance.

The research method: the descriptive, correlational method. Research sample: (400) graduate degree holders for the year 2021-2022 at the universities of Baghdad and AI-Mustansiriya, and the Ministry of Labor and Social Affairs.

Keywords: False Consciousness

مشكلة البحث:

تشكل الوعي الزائف لدى الافراد والجماعات في مجتمعاتنا هي ما مرت به في الكثير من الازمات والمصاعب وما تعانيه من مشكلات و حروب وصراعات قادتها الكثير من النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكلها القت بظلالها على تشكل ظاهرة الوعي الزائف لدينا بصورة مباشرة او غير مباشرة.

كما اسهم كل من الإعلام، والثقافة والتعليم الموجه والنظم السياسية والاقتصادية الشمولية في نشر الوعي الزائف بما يخدم مصالح تلك النظم وما تريد تحقيقه. فكان الإعلام يكون موجهاً في الغالب لخدمة الطبقة الحاكمة التي استغلته بما تريد ايصاله للافراد والمجتمع ، فهي لم يكن اعلاما مستقل يعرض القضايا والأحداث بموضوعية كما هي، انما كان يميل ميلا واضحا ومنحازا تجاه دعم تلك النظم. كما كان هناك دور بارز للثقافة التي تحاول السلطة المهيمنة فرضها على المجتمع وهي ان كل ما تقوله هو عين الصواب.

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا(الموظفين و غير الموظفين)

لذا تشكل الوعي الزائف لدى طبقات محددة ومتقابلة وهما :أولاً: المحرومين من امثال (الفقراء ، والطبقة العاملة ، والنساء ، والأقليات المضطهدة) فهم في الغالب يمتلكون وعياً زائفاً لأنهم يؤمنون بأنهم أقل شأنًا ومرتبّة من غيرهم ، وانهم يستحقون دورهم الهامشي و الثانوي في التسلسل الهرمي الاجتماعي ، او بسبب اعتقادهم انهم غير قادرين على اتخاذ اساليب و إجراءات لتغيير أسباب تعاستهم وبؤسهم. (Jost,1995,p.45).

لذلك يعد الوعي الزائف احد اهم المشكلات التي تواجه تقدم الافراد والشعوب وتنمية قدراتها وتطوير امكاناتها فهو لا يخلو من وجهين اما ان يكون هو المبرر للأنظمة الحاكمة وما تقوم به من اعمال كالظلم والحيث ضد شعوبها او انه يكون هو نتاج السلطة وصنيعتها لذلك فهو يساهم في غياب العدالة الاجتماعية ووقوع المشكلات والمآسي في الكثير من الشعوب التي لازالت تتأخر بسبب الوعي الزائف لذلك فهو مشكلة ملحة لكل إنسان كما هو مشكلة لكل مجتمع. (Nassir.2020.p.12).

أهمية البحث

حاول منهج التحليل النفسي تفسير الوعي الزائف من خلال توضيح المضامين المعرفية للعلاقات المهيمنة بين المجموعة المضطهدة من جهة والظالمة من جهة اخرى، بدلاً من فهم اساس الفشل المعرفي لدى المضطهدين انفسهم فعملية فهم وتحديد الأساس المعرفي انه علاقة تأثر وتأثير بين كلتا المجموعتين مما يقرب الصورة اكثر من ادراك ابعاد مفهوم الوعي الزائف. فالمجموعة المهيمنة تبالغ في بسط السلطة المعرفية والعملية على المظلومين مما يدفع بالمظلومين الى الازعان لجميع تلك الادعاءات وتصديقها. (Jost, 1995,p.45).

هذا هو التركيز على فهم الوعي الزائف الذي يتناقض بشدة مع وجهة نظر تبرير النظام التي تعتمد(تبرير الأنا أو التبرير الجماعي). فقد يلزم منه توضيح

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا (الموظفين و غير الموظفين)

هذا الفهم كذلك فهم مسألة التتميط السلبي داخل اعضاء المجموعة المحرومة و التوافق الاجتماعي مع غيرها.

من لذلك افترض وجود وعي زائف شائع اجتماعيا من خلال ما يُنظر إلى الأشخاص الذين يعانون من عيوب معرفية على أنهم سلبيون يحملون معتقدات خاطئة عن الواقع. تمنعهم تلك المعتقدات الخاطئة من الوصول الى رغبات واحتياجات الحقيقية. كذلك يتم تمكين المعتقدات من خلال وجود افكار لإضفاء الشرعية على إيديولوجية معينة أو وجهات نظر حول الواقع الاجتماعي الذي يدعم الوضع القائم من خلال إقناع المرؤوسين بأن وضعهم السيء نتيجة تقصيرهم وسوء تصرفهم و ليس كما يتصورون من ان هناك ظلم وحيث يقع عليهم. (Jost & Orsolya, 2002, p. 111).

يحدث الوعي الزائف عندما تقوم مجموعة اجتماعية مهيمنة بتشكيل معتقدات ورغبات مجموعة تابعة بطريقة تجعل المرؤوسين يتصرفون لصالح المسيطرين وبالضد من مصالحهم الخاصة. نعم ان بعض المعايير الأخلاقية تتدمج أو تستمر بسبب انتشار الوعي الزائف فتلك المعايير في الواقع لها وظيفة التعزيز المتحيز لمصالح بعض الأشخاص في نطاق تطبيقها. اما التأثير الفعلي لها هو استفادة طبقة قوية منها بينما تكون ضارة وتمييزية تجاه الطبقات الأخرى ، اذن الوظيفة الحقيقية لمعايير الوعي الزائف هي التأثير المقصود الذي صُممت من أجله. كما ان الميزة الحقيقية لمعايير الوعي الزائف هي أن مصمميها - خاصة الرؤساء - يعلمون غيرهم بقبولها واتباعها بل ويفرضونها بقصد تعزيز المصالح الاجتماعية. . (Luco, 2016, p. 371)

أهداف البحث:

الهدف الاول: قياس الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا
الهدف الثاني: إيجاد الفروق على وفق متغير الجنس والتحصيل الاكاديمي
والوظيفة وتقويم دلالاته الإحصائية.

حدود البحث : لدى حملة الشهادات العليا للعام 2021-2022 في جامعتي
بغداد والمستنصرية.و وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

تحديد المصطلحات : بالوعي الزائف False Consciousness :

يُعرّف (Jost) :الوعي الزائف بأنه التمسك بمعتقدات خاطئة تتعارض مع
المصلحة الاجتماعية للفرد والتي تساهم بالتالي في وضع غير مؤات للذات أو
للمجموعة. (Jost.1995.p.33).

ويتبنى الباحث تعريف جوست (Jost.1995)، ولأنه تبنى الاطار النظري له.

أما التعريف الإجرائي للوعي الزائف: الدرجة الكلية التي يحصل عليها
المستجيب على الأداة المستخدمة في البحث الحالي لقياس الوعي الزائف.

الفصل الثاني

الإطار النظري للوعي الزائف كموضوع لعلم النفس السياسي

أقترح جون جوست (1995) John Jost في انموذجه للوعي الزائف بأنه
حان الوقت للاهتمام بالدراسات السياسية في علم النفس التجريبي من خلال
متابعة مواضيعها كالاذعان والهيمنة والتبعية والتي تحيط معظم تصرفاتنا
وسلوكياتنا وافكارنا في عالم الفرد الاجتماعي. من ذلك دراسة ظاهرة الوعي
الزائف حيث توافر مثل هذه الفرصة من حيث القواعد المعرفية و العلمية للخطأ

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا (الموظفين و غير الموظفين)

البشري التي أصبحت مفهومة .ولكن لم تحظى مثل هذه الدراسات بالاهتمام الكافي .

في حين انه تم التأكيد على الظروف الاجتماعية والسياسية (مثل النظام والسلطة وعدم المساواة والظلم والاستغلال وسوء المعاملة وغيرها) كمعززات للأوهام السلبية الفردية، دون الالتفات الى مدخليتها في موضوع الوعي الزائف .(Jost,1995,p.413).

كانت الأيديولوجيا موضوعاً مهماً ومفضلاً لدى علماء النفس السياسيين منذ بداية تأسيسهم لهذا المجال في علم النفس الاجتماعي .فلا تزال الأيديولوجيا تحتل الصدارة بكونها أحد البنى المعرفية حيث تتداخل مفاهيم الأيديولوجيا مع الوعي الزائف .(Lane,1962,p.64).

أوضح جون جوست (1995) John Jost إلى انه اعادة تقييم مفهوم الأيديولوجيا ومعرفة ارتباطه بدراسة الوعي الزائف ، حيث عبر بأن هناك دليلا كبيرا على وجود هذا الارتباط ، لكنه مهمل ولم يحظى بدراسة كافية بعد ، وخلص ان هناك نتائج تجريبية تدعم الرأي بأن استجابات الافراد للأنظمة الاجتماعية والسياسية غالبا ما تكون غير دقيقة وغير قادرة على التكيف مما يكشف وجود خلل في بنيتهم المعرفية .

فمن المهم طرح السؤال الاتي هل ان بعض الناس أو معظمهم يمتلكون أنظمة متكاملة ومتسقة من المعتقدات السياسية ام لا . ومنه نتوصل الى أي الدرجة التي تمثل فيها الأخطاء في جانب الإدراك الاجتماعي عائقا أمام دقة تشخيصنا لملائمة النظام السياسي .(Jost,1995,p.414).

مفهوم الوعي الزائف False Consciousness

عرف جون جوست (1995) John Jost بعد مراجعته لمفهوم الوعي الزائف من منظور تاريخي : (بأنه التمسك بمعتقدات خاطئة تتعارض مع

المصلحة الاجتماعية للفرد والتي تساهم في وضع غير ملائم للفرد أو للمجموعة) وتوصل بعد مناقشته في ضوء الدراسات والأبحاث الى أدلة نفسية كثيرة تدل على انه ظاهرة نفسية - اجتماعية. كما أن الفهم الشامل للظاهرة يرتبط مع العديد من التفاصيل للبحث حول مشكلة الإذعان في علم النفس السياسي.

قد اقترح جون ستة مجالات أساسية للوعي الزائف وهي: (1) الفشل في إدراك الظلم والحرمان . (2) القدرية ، (3) تبرير الأدوار الاجتماعية ، (4) إسناد اللوم الزائف ، (5) التماهي مع الظالم ، و (6) مقاومة التغيير. نظرا لأن مفهوم الوعي الزائف ينسب الى الفلسفة الماركسية ، فقد أثرت عدة اعتراضات نظرية ومنهجية على دراسته وطرق معالجته. (Jost,1995,p.397).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

مجتمع البحث Research Society : يحدد مجتمع البحث الحالي بحملة الشهادات العليا (ذكور ،إناث) والموظفين في (جامعتي بغداد, المستنصرية لكل من كليتي (الآداب والتربية) محافظة بغداد وغير الموظفين من سنة-2008 (2022) وتم الاختيار عشوائيا و قام الباحث بمراجعة جامعتي بغداد ، والمستنصرية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية. كتاب تسهيل المهمة الذي زود به الباحث الصادر من جامعة بغداد كلية الآداب-الدراسات العليا .

عينة البحث Research Sample : بغية تحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث اختيار عينة البحث على الطريقة الطبقيّة العشوائية والتي بلغت (400) موظف وغير موظف من المجتمع إذ بلغ عدد الموظفين (200) وعدد غير الموظفين (200) وجدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة ، وذلك على وفق متغير الجنس(ذكور-إناث) والتحصيل الاكاديمي(دكتوراه-ماجستير) والوظيفة (موظف، غير موظف) .

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا (الموظفين و غير الموظفين)

المجموع الكلي	الوظيفة		التحصيل الاكاديمي		الجنس		أعداد حملة الشهادات العليا
	غير الموظفين	الموظفين	ماجستير	دكتوراه	الاناث	الذكور	
400	200	200	260	140	213	187	

أدوات البحث **Research Tools**: بعد أن أطلع الباحث على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث (الوعي الزائف والأطر النظرية قام الباحث ببناء الأداة البحث لقياس الوعي الزائف.

مقياس الوعي الزائف **False Consciousness** : نظرا لعدم وجود أداة محلية أو عربية لقياس الوعي الزائف وعدم عثوره على مقياس أجنبي ملائم لأهداف البحث الحالي يتوافق مع المجتمع والعينة البحثية قام الباحث ببناء أداة لقياس الوعي الزائف تبعا للخطوات الآتية:

ولا: تحديد مفهوم الوعي الزائف:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمفهوم الوعي الزائف قام الباحث بتعريفه من خلال الدراسات التي قام بها جون جوست ومنها دراسة الأوهام السلبية توضيح هذا مفهوم و ادلته النفسية اذ عرّف (Jost): الوعي الزائف بأنه التمسك بمعتقدات خاطئة تتعارض مع المصلحة الاجتماعية للفرد والتي تسهم بالتالي في وضع غير مؤات للذات أو للمجموعة. (Jost, 1995, p.33).

ثانيا: تحديد مجالات مقياس الوعي الزائف: تم تحديد ستة مجالات للوعي الزائف وهي:

- 1- الإنكار وعدم إدراك الظلم والحرمان.
- 2- القدرية أو الاعتقاد بعدم جدوى الاحتجاج.
- 3- تبرير الأدوار الاجتماعية في المجتمع .
- 4- الميل إلى إلقاء اللوم الكاذب .
- 5- التماهي مع "الظالم".

6-المقاومة النشطة للتغيير الاجتماعي .

ثالثاً: صياغة الفقرات: من أجل صياغة صحيحة للمقياس أطلع الباحث على العديد من الدراسات الخاصة بهذا المتغير ولم يحصل على أداة مناسبة لموضوع البحث، لذا قام الباحث بصياغة أولية (33)فقرة، وكانت عدد الفقرات الإيجابية المصنّعة مــــع الظــــاهرة (15) فقــــرات هي(1.2.3.4.5.7.8.9.10.12.13.17.20.25.27) أما الفقرات المتبقية جميعها سلبية مصنّعة ضد الظاهرة وعددها (18) فقرة.

ثالثاً: تعليمات المقياس: بعد أن انتهى الباحث صياغة الفقرات الخاصة بمقياس الوعي الزائف ،قام بوضع التعليمات المناسبة لتوضيح كيفية الاجابة عن فقرات المقياس والذي يتطلب وضع علامة(✓) أمام أحد البدائل الخمسة للفقرات وأن تكون الاجابة بصدق وأمانة وأن يوضح أنه لغرض البحث العلمي كما ينبغي عدم ترك أي فقرة من دون إجابته.

رابعاً: نوع البدائل وطريقة تصحيح المقياس: قام الباحث بترتيب أوزان البدائل من (5-1)وهذا الترتيب هو أحد شروط طريقة ليكرت لبناء المقاييس (AI breach,1980,p.200).

ويقصد بتصحيح المقياس أن توضع درجة لاستجابة أفراد العينة على فقرات المقياس، ثم جمع هذه الدرجات كلها لمعرفة الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة ، وقام الباحث بوضع خمسة بدائل هي(موافق بدرجة كبيرة جداً - موافق بدرجة كبيرة - موافق بدرجة متوسطة - موافق بدرجة قليلة - غير موافق) .وبعد ذلك أصبح المقياس بصورته الأولية جاهزاً.

خامساً: عرض مقياس الوعي الزائف على المحكمين: قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس .نتيجة لآراء المحكمين تمت الموافقة على التعليمات الخاصة بالمقياس وتصحيحه ورفضت(1) فقرة إذ عُدَّت غير صالحة ، والموافقة(32)فقرة والتي حصلت على نسبة قبول (80%فاكثر) من آراء المحكمين.

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا(الموظفين و غير الموظفين)

سادسا: تحليل الفقرات: تعد طريقة المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية) ، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) إجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات.

وبذلك طبق الباحث كلتا الطريقتين في تحليل فقرات مقياس الوعي الزائف من خلال تطبيق المقياس على عينة تحليل الفقرات وسيتم عرض هذه الخطوات بالتفصيل :

أولاً: المجموعتان المتطرفتان (Extreme Groups Method):

تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية (Discrimination power) لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين ، والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Ghiselli, 1981, P. 434) ويقصد بالقوة التمييزية قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجة عالية في المقياس وبين الذين حصلوا على درجة واطئة فيه ، وتكون النسب المعتمدة معياراً لتحديد المجموعتين المتطرفتين مختلفة ، إذ تشير انستازي (Anastasi,1976) إلى أن النسبة المقبولة للقطع تتراوح بين (25%-33%) (Anastasi,1976,p.208) . بينما أشار كيلي (Kelly , 1939) إلى أن أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا في حالة العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي ، و هي نسبة (27%) من حجم العينة (Kelly,1939,p.208).

وفسر إيبل (Ebel , 1972) أن أساس تفضيل هذه النسبة يحقق أفضل حل وسط بين هدفين متضادين ومرغوبين في آن واحد وهما:

- 1- الحصول على أقصى حجم ممكن للمجموعتين المتطرفتين.
- 2-الحصول على أقصى تباين للمجموعتين المتطرفتين (Ebel , 1972, p.385).

ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الوعي الزائف طبق الباحث الخطوات الآتية:

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا(الموظفين و غير الموظفين)

أ. تطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (400) من حملة الشهادات العليا ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

ب. ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب درجتها الكلية من الأعلى إلى الأدنى.

ت. تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللذان يمثلان مجموعتان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (208 : Anastasi, 1976)، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (108) استمارة.

ث. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم تطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (0.05) وقد تبين أنّ جميع الفقرات مميزة عدا اربع فقرات. الجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) معامل تمييز فقرات مقياس الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وقد تراوحت حدود معاملات الارتباط ما بين (0.188 - 0.544) ، وعند اختبار دلالة معاملات الارتباط . إذ جرى استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال عينة التحليل ذاتها للفقرات والبالغة (400) حملة الشهادات العليا . فتبين أنّ جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) عدا الفقرات(11- 12- 15 - 25) والجدول () يوضح ذلك . جدول () يبين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا

جدول () يوضح علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه في مقياس الوعي الزائف.

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا(الموظفين و غير الموظفين)

-مؤشرات صدق المقياس: وتم التحقق من مؤشرات صدق مقياس الوعي الزائف بأسلوبين وعلى النحو الآتي :

1-الصدق الظاهري: (Face Validity): وتحقق ذلك عن طريق الإجراءات التي قام بها الباحث والخاصة بالتحقق من صلاحية فقرات المقياس الحالي وتعليماته وبدائله بعرضه على لجنة من المحكمين ذوي الخبرة و الاختصاص، وتم الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين فيما يخص حذف وتعديل بعض الفقرات.

2 - صدق البناء : وتعرف انستازي (1976) Anastasi صدق البناء: بأنه مدى القول بأن الاختبار يقيس بناءً نظرياً محددًا أو سمة معينة ، ويستعمل لتحليل درجات المقياس استنادًا إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها ، وقد أشارت انستازي إلى أن صدق البناء يتطلب تراكمًا تدريجيًا للمعلومات من مصادر متعددة ، وإنه قد وجه الانتباه إلى دور النظرية النفسية في بناء الاختبار ، وإلى الحاجة إلى صياغة فرضيات يمكن إثباتها أو دحضها في عملية التحقق من الصدق (Anastasi,1976, p.217)

واستخراج البنية العاملية للاختبار: لتحقيق صدق البناء فقد استعمل الباحث التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسية من اجل التحقق من طبيعة البنية العاملية لمقياس الوعي الزائف المكون من (28)فقرة حيث اخضعت (400)استمارة الى التحليل العاملي .وقد اسفر التحليل عن جودة وصلاحية مصفوفة الارتباطات الخاصة بالتحليل على وفق المعايير الاتية:

- ان اغلب معاملات الارتباط كانت اعلى من (0.0005)وهي دالة احصائيا مستوى دلالة (0.05) مما يشير الى توافر الحد الأدنى من الارتباطات بين المتغيرات.

- ان قيمة مؤشر كايزر ماير اولكن Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy لكفاية المعاينة بلغت 0.855 وهو يزيد عن (0.50) مما يشير الى ملائمة عينة البحث وكفايتها لاجراء التحليل العاملي .

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا (الموظفين و غير الموظفين)

- ان قيمة مربع كاي في اختبار برتليت Bartlett's test of sphericity للتحليل العاملي بلغت 2808.956 وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (378) . (تيغزة . 2012 ص 31) والجدول (10) يوضح ذلك .

وقد اسفرت التحليل العاملي لمكونات المقياس بعد التدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس عند وجود ستة مجالات تراوحت تشبعاتها بين (-0.448 و 0.784) والجدول (11) يوضح ذلك. جدول (11) نتائج التحليل العاملي لمقياس الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا.

بلغ عدد فقرات المجال الاول (10) فقرة وهي (1-10) وعدد فقرات. والمجال الثاني (5) فقرات وهي (11-15) . اما المجال الثالث فقد تكون من (4) فقرة وهي (16-19) . والمجال الرابع (3) فقرات وهي (20-22) . والمجال الخامس (3) فقرات وهي (23-25) والمجال السادس (3) فقرات وهي (-26) 28 . وبموجب ما تمخضت عنه نتائج التحليل بعوامله وفقراته فقد تم تسمية العامل:

1- المجال الأول : الإنكار وعدم إدراك الظلم والحرمان . (10) فقرة وهي (1-10).

2- المجال الثاني : القدرية، أو الاعتقاد بأن الاحتجاج عديم الجدوى. (5) فقرات وهي (11-15) .

3- المجال الثالث :بعامل تبرير الأدوار الاجتماعية.(4) فقرة وهي (-16) 19.

4- المجال الرابع : الميل إلى إلقاء اللوم الكاذب على الضحايا. (3) فقرات وهي (20-22) .

5- المجال الخامس : التماهي مع الظالم. (3) فقرات وهي (23-25).

6- المجال السادس : المقاومة النشطة للتغيير الاجتماعي. (3) فقرات وهي (26-28).

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا (الموظفين و غير الموظفين)

والجدول (12) يوضح ذلك جدول التحليل العاملي مقياس الوعي الزائف وتشبعاته على المجالات .

ثبات المقياس : تم استخراج الثبات بطريقتي الفا كرونباخ 0.770 وإعادة الاختبار (0.84)

مقياس الوعي الزائف بصيغته النهائية : بعد أن أكمل الباحث مقياس الوعي الزائف بالصيغة النهائية بلغ عدد الفقرات (28) فقرة ووضع البدائل الخمسة وهي (موافق بدرجة كبيرة جدا, موافق بدرجة كبيرة, موافق بدرجة متوسطة ,موافق بدرجة قليلة ,غير موافق) أمام كل فقرة وتم ترتيب الدرجات للفقرات الايجابية (5-4-3-2-1) وأما الفقرات السلبية (1-2-3-4-5) .

الفصل الرابع

نتائج البحث : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

- **الهدف الأول:** قياس الوعي الزائف لدى حملة الشهادة العليا وتقويم دلالاته الإحصائية:

لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس الوعي الزائف على عينة البحث التطبيقية البالغة (400) من حملة الشهادات العليا . ان متوسط درجات الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا المشمولين بالبحث هو (107.9900) بانحراف معياري مقداره (12.42017) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس (*) والبالغ (84). يلاحظ انه اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس. وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample .test)(البياتي ، 1977، ص254) تبين انه ذي دلالة معنوية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (399) ولصالح المتوسط الحسابي ، وكما موضح في الجدول(41) .

جدول (41) الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا والمتوسط الفرضي للمقياس.

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا (الموظفين و غير الموظفين)

النتيجة	قيمة اختبار t	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس
دالة	38.631	84	12.42017	107.9900	الوعي الزائف
<ul style="list-style-type: none"> • درجة الحرية $N-1=399$ • القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة $0.05=1.960$ 					

(*) تم استخراج الوسط الفرضي لمقياس الوعي الزائف من خلال جمع أوزان البدائل وقسمتها على عددهم ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس.

ومن الجدول يتضح ان حملة الشهادات العليا سجلوا درجة عالية و دالة احصائيا في الوعي الزائف ويمكن تفسير ذلك في ضوء وجهة النظر المتبناة في الاطار النظري المعتمد في الفصل الثاني حيث بين جون جوست (1995) في نموذج الوعي الزائف : ان الفئات المحظوظة لديها وعي زائف وعرفه: بأنه التمسك بمعتقدات خاطئة تتعارض مع المصلحة الاجتماعية للفرد والتي تسهم بالتالي في وضع غير ملائم للذات أو للمجموعة . (Jost,1995,p.33) .

اما الدراسات السابقة فانققت النتيجة مع دراسة لين لويس (2020) LynLewis ان الوعي الزائف هو بناء اجتماعي متأصل لدى الافراد والجماعات حيث بينت دراسته ان طلبة الدراسات في التعليم العالي المهاجرين في جامعات نيوزيلندا لديهم وعي زائف . (Lyn Lewis,2020,p.17) .

ويرى الباحث ان الوعي الزائف نتاج طبيعي للظروف الصعبة وغير الاعتيادية والمعاناة النفسية التي يتعرض لها الافراد سواء كانوا من الموظفين او غير الموظفين و هي التي اسهمت بوجود الوعي الزائف لديهم ، كما يعد أسلوب للتكيف مع تلك الظروف والأوضاع الصعبة ، لذا فان وجود الوعي الزائف يجعل ادراك الامور على غير حقيقتها متخذاً قرارات خاطئة في غير مصلحة الفرد والجماعة.

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا(الموظفين و غير الموظفين)

الهدف الثاني:التعرف على الفروق في الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا على وفق متغير الجنس وتقويم دلالاته الإحصائية .

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، حيث ظهر ان قيمة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الاختبار التائي لمقياس الوعي الزائف كانت اصغر من القيمة الجدولية للاختبار عند مستوى دلالة (0.05) . مما يشير الى انه لا يوجد فرقا دالا احصائيا في مستوى الوعي الزائف لدى الذكور والاناث. والجدول (42) يوضح ذلك .

جدول (42) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) للتعرف على الفروق في قياس الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا على وفق متغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار التائي
الوعي الزائف	الذكور	187	106.9786	12.80623	-1.529
	الاناث	213	108.8779	12.03118	
<ul style="list-style-type: none"> • درجة الحرية $N_1 + N_2 - 2 = 398$ • القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة $0.05 = 1.960$ 					

ويمكن تفسير النتيجة في ضوء الاطار النظري المعتمد في الفصل الثاني حيث بين جون جوست (1995) في انموذج الوعي الزائف :ان ارتبط الوعي الزائف بحياة الامم والشعوب ومعاناتهم كأفراد او جماعات يأتيمن خلال تبرير الانا وخذاعها والقاء اللوم على النفس او المجموعة بدل تحديد المشكلات لتحسين أوضاعهم من خلال تحدي الصعوبات حتى يصلوا للنجاح والتقدم. (Jost, 1995,p.45).

لذا اتفقت النتيجة مع دراسة هيلين (2007) Helen التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين الذكور والاناث في ارتباط الأيديولوجيا العرقية مع

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا(الموظفين و غير الموظفين)

الوعي الزائف بين الأمريكيين الأفارقة لكونهم من الفئات المضطهدة التي وقع عليها الظلم في التمييز والعنصرية. (Helen,et al,2007,p.44) .

ويرى الباحث ان الوعي الزائف منتشر وموجود بين فئات المجتمع ولكلا الجنسين سواء الذكور او الاناث لعينة الموظفين او غير الموظفين كنتيجة لما يمرون اوضاع وظروف قاهرة كما تساهم العوامل كالقنوات الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي ونوعية الثقافة الاجتماعية والنظم السياسية في تنامي الوعي الزائف لديهم . اما الافراد فهم ما بين من يلوم نفسه لعدم اهليته واستحقاقه وبين من يحاول اقناع نفسه بان هذا قدره الذي لا مفر منه او من يرى انه لا إمكانية له لتغيير الأوضاع السيئة ويكتفي بإيجاد مبررات غير منطقية .

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا على وفق متغير التحصيل الاكاديمي وتقويم دلالاته الإحصائية .

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، حيث ظهر ان قيمة الفرق بين متوسطي درجات ذوي شهادة الماجستير والدكتوراه في الاختبار التائي لمقياس الوعي الزائف ، كانت اصغر من القيمة الجدولية للاختبار عند مستوى دلالة (0.05) . مما يشير الى انه لا يوجد فرقا دالا احصائيا في مستوى الوعي الزائف لدى حاملي شهادة الماجستير والدكتوراه. والجدول (43) يوضح ذلك.

جدول (43) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) للتعرف على الفروق في قياس الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا على وفق متغير التحصيل الاكاديمي.

المتغير	التحصيل الاكاديمي	العدد	الوسيط الحسابي	الاحتراف المعياري	قيمة الاختبار التائي
الوعي الزائف	ماجستير	260	108.6462	12.87202	1.442

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا(الموظفين و غير الموظفين)

	11.47932	106.7714	140	دكتوراه
<ul style="list-style-type: none"> • درجة الحرية $N1+N2-2=398$ • القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة $0.05=1.960$ 				

ويمكن تفسير النتيجة في ضوء انموذج الوعي الزائف لـ جون جوست (1995): ان أعضاء المجموعات المحظوظة يمتلكون وعيا زائفا عندما يؤمنون حقًا أنهم متميزون و متفوقين عن غيرهم ، ويستحقون دورهم القيادي في التسلسل الهرمي للمجتمع ، أو أن كل ما هو جيد لابد ان يكون خيارهم الافضل. حيث تكشف الأدلة النفسية والاجتماعية أن الافراد غالبا ما يتبنون معتقدات خاطئة تبرر وتدعيم قيامهم بما يرغبون . (Jost, 1995,p.45).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الدراسات السابقة حيث انتقلت مع دراسة ديفيد وايس (2005) David Weiss التي تشير إلى أن الأفراد غالبا ما يعتقدون بان ادوارهم في المجتمع مناسبة لطبيعتهم ويتأكد هذا الاعتقاد من خلال الاهتمامات والانشطة ذات الصلة بالهوية الاجتماعية ويتم تعزيز هذا الواقع الاجتماعي من خلال استخدام استراتيجيات حفظ الادوار (David Weiss,2005,p.67).

ويرى الباحث ان الوعي الزائف هو حصيلة معتقدات خاطئة تلقي باثارها على الجميع سواء الجماعات المحظوظة او المحرومة المضطهدة كما أن مسألة الوعي الزائف لا تحدث بسبب عضوية مجموعة فقط انما بحكم التعريف الذاتي للعضوية في المجموعة نفسها وهو وراء الحفاظ على المعتقدات خاطئة. ففي عينة الموظفين من حملة الشهادات العليا تحتل لديهم النظر على انهم الطبقة الواعية والأكثر إدراكا لمجريات الأمور في حين يرى غير الموظفين من حملة نفس الشهادات ان نظرة المجتمع لهم لا تقل شأنًا عن اقرانهم ممن نالوا نفس التحصيل الاكاديمي.

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا(الموظفين و غير الموظفين)

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا على وفق متغير الوظيفة وتقويم دلالاته الإحصائية . ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، حيث ظهر ان قيمة الفرق بين متوسطي درجات الموظفين وغير الموظفين في الاختبار التائي لمقياس الوعي الزائف ، كانت اكبر من القيمة الجدولية للاختبار عند مستوى دلالة 0.05 . مما يشير الى ان هناك يوجد فرقا ذي دلالة احصائية في مستوى الوعي الزائف لدى حاملة الشهادة العليا من الموظفين وغير الموظفين ولصالح غير الموظفين والجدول (44) يوضح ذلك .

جدول (44) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-Test) للتعرف على الفروق في قياس الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا على وفق متغير الوظيفة.

المتغير	الوظيفة	العدد	الوسيط الحسابي	الاتحاراف المعياري	قيمة الاختبار التائي
الوعي الزائف	غير موظف	200	110.0750	11.97398	3.402
	موظف	200	105.9050	12.53722	
<ul style="list-style-type: none"> • درجة الحرية $N1+N2-2=398$ • القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة $0.05=1.960$ 					

حيث بين جون جوست (1995) في انموذج الوعي الزائف: ان أعضاء المجموعات المحظوظة(الموظفين) يمتلكون وعياً زائفاً عندما يؤمنون حقاً أنهم متفوقون ، ويستحقون دورهم المميز في التسلسل الهرمي للمجتمع. (Jost, 1995,p.45).

وانتقلت النتيجة مع دراسة لي ويلسون (2021) Lee Wilson يتطلب الوعي الزائف تفسيراً عاماً لكيفية إعتقاد الأفراد المضطهدين أن الافكار النافعة لهم

تكون على عكس ما يتوافق مع رفاهم وذلك بحكم وضعهم الصعب. هذا الامر يشمل أربعة تفسيرات ضمنية و هي : اكتساب المعتقدات ، وانتشار المحتوى ، والقيود المفروضة ، و المنهجية المتبعة . ويشير مفهوم البناء الاجتماعي الى هذه التفسيرات من خلال الفهم الحقيقي لمفهوم الوعي الزائف لانه ينظم البحث الاجتماعي ولا يعد تحديدا للآليات التي تدفع الأفراد المضطهدين إلى الخطأ الاجتماعي فهم أنفسهم على غير دراية و لا فهم لطبيعة الذات و الجماعة. (Lee Wilson,2021,p.98).

يرى الباحث ان الوعي الزائف برز عند المجموعات المحرومة ومنها غير الموظفين على وجه التحديد لشعورهم بما وقع عليهم من الظلم والحيف فبعد حصولهم على الشهادة والمرتبة العلمية والاكاديمية العليا في اختصاصهم مما يمكنهم من تقديم خدمات و أنشطة علمية وعملية للمجتمع تبرز قدراتهم الاكاديمية الا انهم أصيبوا بخيبة الامل لعدم تقدير جهودهم بالحصول على وظيفة مناسبة مما ادى الى شعورهم بعدم الرضا والسخط على الوضع القائم. لذا هم يمتلكون وعياً زائفاً بسبب لومهم لانفسهم بانهم مقصرون في عدم تمكنهم من بلوغ ما يتمنون.

التوصيات (Recommendations):

1- العمل على توفير برامج تعزز الوعي الحقيقي وبيان ضرر الوعي الزائف من خلال (أجراء ورش عمل و ندوات ومناقشات ودورات تدريبية) تركز على ذلك.
2- التأكيد على أن تقوم المؤسسات الثقافية والاعلامية بالتنسيق والتوعية الضرورية عبر وسائل الاعلام ومنظمات المجتمع المدني بهدف رفع مستوى الوعي الحقيقي مما يسهم في تطوير واقع المجتمع.

المقترحات (Suggestions) : في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها وتتمة للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

1- إجراء دراسة مماثلة عن الوعي الزائف لدى فئات أخرى كالطلبة او جماهير الأحزاب السياسية.

المصادر

- 1-أبو علام، رجاء محمود. (2001). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. القاهرة، دار النشر للجامعات.
- 2- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة، بغداد 1977م .
- 3- تيغزة، محمد بوزيان (2012): **التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي**، دار المسيرة، عمان، الاردن ص31
- 4- Al breach,s.L.(1980),**Social psychology ,new jersey prentice–hall.inc.**
- 5- [Alison Pearce Stevens](https://www.snexplores.org/article/think-youre-not-biased-think-again). 2017. **Think you're not biased? Think again Everyone has unconscious biases about certain social groups — but there are ways to limit them.**
<https://www.snexplores.org/article/think-youre-not-biased-think-again>.
- 6-Alloy, L. B., & Abramson, L. Y. (1979). **Judgments of contingency in depressed and nondepressed students: Sadder but wiser?** Journal of Experimental Psychology: General, 108, 441–485.
- 7-Allport, G. W. (1954b). **The historical background of modern social psychology**. In G. Lindzey.
- 8- Alpert, Marc; Raiffa, Howard (1982). **"A progress report on the training of probability assessors"**. In Kahneman, Daniel; Slovic, Paul; Tversky, Amos (eds.). **Judgment Under Uncertainty: Heuristics and Biases**. Cambridge University Press. pp. 294–305.
- 9- Adams, P. A.; Adams, J. K. (1960). **"Confidence in the recognition and reproduction of words difficult to spell"**. The American Journal of Psychology. 73 (4): 544–552.
- 10- [Antonya .M. Gonzalez](#) [Jennifer R Steele](#) , [Andrew S Baron](#) . **[Reducing children's implicit racial bias through exposure to positive out-group exemplars](#)**. Child

- Development.** Vol. 88, January/February 2017, p. 123. doi: 10.1111/cdev.12582
- 11- Anastasi , A. (1976) . **Psychological Testing.** (4th Ed.). New York . **Macmillan Publishing Co., Inc.**
- 12-Anderson C, Hildreth JAD, Howland L. **Is the desire for status a fundamental human motive? A review of the empirical literature.** Psychol Bull 2015;141:574-601
- 13- Antony (2009). "**Unconscious Bias and the Limits of Director Independence**". **University of Illinois Law Review.** 2009 (1): 237-294. ISSN 0276-994. SSRN 1392625. Archived from the original on 2016-06-25.
- 14-**Anja Hagen Olafsen and Marte Bentzen. 2020.** Benefits of Psychological Detachment From Work: Does Autonomous Work Motivation Play a Role?. **Organizational Psychology Volume 11 - 2020 | <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.00824>**
- 15- **April H Bailey 1 , John F Dovidio 1 , Marianne LaFrance .2022.** Master" of none: Institutional language change linked to reduced gender bias.
- 16- Asana.2022. **19unconscious biases to overcome and help promote inclusivity.**
- 17- Athay, M., & Darley, J. M. (1985). **The role of power in social-exchange relationships.** In M. Friese & J. Sabini (Eds.), **Goal directed behavior: The concept of action in psychology** (pp. 230-247). Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- 18- Athmeeya .Hunuganahalli Paramesh . Vishal Samartha . Vishal Samartha .Rajesha . Mathukutti .Rajesha Mathukutti.2020. **Manifestation of Idiosyncratic Rater Effect in Employee. Performance Appraisal.Problems and Perspectives in Management, 18(3), 224-232, 2020.** doi:10.21511/ppm.18(3).2020.19.
-

المقياس الأول الوعي الزائف بصورته النهائية

جامعة بغداد

كلية الآداب/قسم علم النفس

الأستاذ الفاضل /الفاضلة

تحية طيبة...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن المقياس الاول، لذا
يرجو الباحث منك قراءتها واختيار بديل واحد من البدائل الموضوعه أمام كل
فقرة، كما موضح في المثال الآتي :

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق
1		√				

في حقل موافق بدرجة كبيرة جدا (√)، أو في حقل موافق بدرجة كبيرة (√)،
أو في حقل موافق بدرجة متوسطة (√)، أو في حقل موافق بدرجة قليلة (√)، أو
في حقل غير موافق (√) . لذا يرجو الباحث منك الإجابة عن الفقرات جميعها
من دون ترك أية فقرة بصراحة وحرية لأن صراحتك في الإجابة وصدقك
سيخدمان الغرض العلمي لهذا البحث، علماً انه ليس هناك إجابة صحيحة
وأخرى خاطئة، ولن يطلع على إجابتك سوى الباحث، ولا داعٍ لذكر الاسم . مع
خالص شكري وامتناني

الجنس : ذكر [] أنثى []

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا (الموظفين و غير الموظفين)

التحصيل الاكاديمي:

لديك وظيفة:

سعود جابر سلمان

طالب الدكتوراه

ت	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق
1	يحصل كل فرد على جميع حقوقه الاجتماعية كمواطن في بلادنا.					
2	اشعر ان العدالة في النظام الاجتماعي العراقي أقوى من الظلم.					
3	اكاد اجزم ان اغلبية أفراد المجتمع إستطاع الحصول على وظائف مجزية.					
4	توافر الحكومة الدعم المالي للأفراد الفقراء والمرضى وكبار السن.					
5	ارى انتشار البطالة ناتج عن كسل الأفراد وعدم رغبتهم عن ممارسة العمل					
6	ارى ان الفروق بين الأغنياء والفقراء في المجتمع العراقي غير عادلة.					
7	يجب أن لا يوجه الأفراد إي إنتقاد إلى قادة الحكومة.					
8	يتلقى المواطنون العلاج اللازم في المستشفيات الحكومية.					

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا(الموظفين و غير الموظفين)

					9	يحاول البرلمان أن يصوت على القوانين التي تخدم الصالح العام.
					10	رجال الحكومة العراقية جديرون بمنح الثقة السياسية لهم.
					11	اشك ان الحكومة نجحت في تطبيق الديمقراطية في العراق.
					12	اعطي تأييدي لمن يمثلي ولا اهتم بأراء الاخرين.
					13	اعتقد أن زعمي السياسي يمثل الشخصية الاكثر كفاءه.
					14	ارى الظلم التي يحدث عنه الاخرين واضحاً.
					15	ينبغي أن نرضى بما تقرره الحياة لنا ولا نستاء منها.
					16	احاول تجنب الظلم الذي يقع علي.
					17	ارى العالم عادل ومنصف.
					18	لا ينبغي لوم الطبقة السياسية إنما لوم المجتمع الذي اوصلهم لهذا المنصب.
					19	اعتقد أننا محرومون من ابسط الحقوق للعيش الكريم.
					20	اقبل بالوضع الاجتماعي كما هو عليه ولا اريده ان يتغير.
					21	ارى ان كل فرد من افراد المجتمع يتحمل جزء من المسؤولية.
					22	اتعامل مع الاحداث من حولي بهدوء وصبر.
					23	ارى ان الفرد هو من الذي يقرر نجاحه او فشله.
					24	اعتقد ان الطبقة الاجتماعية سلطتها تتعدى القانون.

الوعي الزائف لدى حملة الشهادات العليا (الموظفين و غير الموظفين)

					25	اجد ان هناك الكثير من الناس تتحايل ويتصنع الحرمان.
					26	اشعر ان هناك تمييز بين فئات المجتمع المختلفة.
					27	الفقراء هم من اختاروا الفقر لانفسهم.
					28	ادرك ان الحكومة لا تعزز المساواة الاقتصادية بين فئات المجتمع.
					29	هناك نقص بفرص التعليم في الجامعات الحكومية.
					30	اعتقد ان من يتورط باعمال غير قانونية ضد الحكومة هو ساخط عليها.
					31	يجب القاء اللوم على النظام في كل ما يحصل من احداث.
					32	اشعر انه لا يوجد أحد من الشعب راضي عن ما يجري في البلد.